

# واقع ارتياد المقاهي الترفيهية كأحدي طرق استغلال وقت الفراغ وآثارها الاجتماعية علي الشباب بمدينة المنيا "

م.د. إسلام منصور عبد المنعم

مدرس بقسم الترويح الرياضي

بكلية التربية الرياضية

جامعة المنيا

## المقدمة ومشكلة البحث :

تعد دراسة المقاهي الترفيهية من أهم الموضوعات التي شغلت بال الكثير من الباحثين في العديد من المجالات المختلفة ، وذلك لما لها من أهمية كبيرة في شغل أوقات الفراغ لدي العديد من الفئات المختلفة وخاصة الشباب من كلا الجنسين ، ولقد انتشرت المقاهي الترفيهية في العديد من الأماكن المختلفة وذلك لعدة أسباب ولعل من أهمها تراجع مساحات الحدائق العامة ، وارتفاع رسوم العضوية للأندية ، وكذلك ارتفاع معدل البطالة في كثير من دول العالم وخاصة مصر ، ولعل من أهم الدوافع وراء ارتياد العديد من الفئات وخاصة الشباب لهذه المقاهي الترفيهية بغرض التسلية والاستمتاع بقضاء وقت الفراغ مع الأصدقاء أو مع أفراد الأسرة .

وتشير " فريال مبارك " (2003 : ص173) إلي أن المقاهي الترفيهية هي أحد وسائل الترفيه وشغل أوقات الفراغ وتعتبر من الموضوعات الهامة المدرجة ضمن اهتمام العديد من التخصصات ، إذ إنها ظاهرة اجتماعية لها العديد من الجوانب الإيجابية والسلبية المختلفة ، ولقد شاع استخدامها والتردد عليها في مجتمعاتنا المعاصرة بصورة كبيرة وبأشكال متنوعة وكانت من أحد مظاهر التقدم والتقنيات الحديثة .

وتري " مني حافظ " (2015 : ص168) أنه علي الرغم من أن المقاهي اليوم تمثل وسيلة لقضاء أوقات الفراغ بين فئات الشعب من كبار السن والشباب وزاد عليهم في الأونة الأخيرة الفتيات أيضاً ، إلا أن المقاهي في مصر وخاصة في الزمن الماضي مقاهي لها تاريخ ، وقد عرفت المقهي طريقها إلي مصر بدخول الفرنسيين ، حيث نقل نابليون كثيراً من العادات الأوروبية التي أخذ بها المصريون ، وقد أدت المقاهي دوراً فنياً كبيراً فبينما ظهرت مواهب مصر الفنية كلها أي أن المقاهي كانت حالة فنية كاملة ومصدراً لصقل المواهب وإجازة النابغين .

ويشير الباحث إلي ان المقاهي الشعبية تختلف عن المقاهي الترفيهية في العديد من الجوانب المختلفة ، فالأولي يرتادها الكثير من الذكور من كافة الأعمار المختلفة وخاصة من البسطاء والعمال وأصحاب المعاشات ذوي المستوي الاقتصادي والثقافي المحدود وذلك لقضاء وقت فراغهم في لعب الأوراق والدومينو وكذلك لتناول العديد من المشروبات الساخنة والباردة وتدخين المعسل بأنواعه المختلفة .

أما المقاهي الترفيهية فهي مختلفة عن المقاهي الشعبية شكلاً ومضموناً فقد تغيرت الديكورات لتصبح أكثر حداثة وامتألت جدرانها بشاشات العرض التليفزيونية ، وأضيف للمقهى الترفيهي كراسي جلدية مريحة بدلاً من كراسي القش الخالية من مسند الظهر والتي ارتبطت دوماً بالمقهى الشعبي ، حيث تتميز تلك المقاهي بالخصوصية وجودة الخدمات المقدمة بها ، ويتمثل غالبية مرتاديهي من الشباب من كلا الجنسين ذوي المستوي الاقتصادي والثقافي المرتفع ونادراً ما يجلس بها أصحاب المعاشات أو العمال البسطاء وذلك نظراً لارتفاع اسعار خدماتها ، ومن أهم الخدمات والمناشط الترفيهية المتوفرة بتلك المقاهي هي لعب البلياردو وتنس الطاولة والألعاب الالكترونية وكذلك الاحتفال بالمناسبات الاجتماعية والاستماع إلي الموسيقى واستخدام الانترنت (Wireless) ، بالإضافة إلي تناول العديد من الوجبات الغذائية والمشروبات الباردة والساخنة .

ويشير " عبد الباسط مبارك وآخرون " (2008 : ص621) إلي أن مشكلة وقت الفراغ تعد من أكثر المشكلات التي تواجه شباب دول العالم حديثاً وذلك بسبب الثورة الصناعية الهائلة التي أصبحت تسيطر على حياة الشعوب ، حيث أدت إلي وصف هذا العصر بعصر الأزرار وذلك نتيجة للتقدم التقني والتكنولوجي والذي أدى بدوره إلي إحلال الآلة محل الإنسان في العديد من المجالات المختلفة ، من ثم زيادة أوقات الفراغ لدى شبابها دون إيجاد طرق بناء وفعالة في استثمار هذه الأوقات المهدورة بما يعود بالنفع والفائدة على المجتمع والفرد على حد سواء .

ويتفق مع ذلك " محمد الحماحي " (2013 : ص 273) والذي يشير إلي أن التحدي الذي يواجهه كل مجتمع منذ عصر التكنولوجيا والتقدم الصناعي هو كيفية استثمار وقت الفراغ ومواجهة زيادة الطلب علي الترويح بعد أن أطلق علي العصر الذي نتواجد به العديد من المسميات أهمها عصر التكنولوجيا ، عصر الإنسان الجالس ، عصر الفراغ ، ولذا فقد أهتمت الدول المتحضرة بطرق ووسائل استغلال أوقات الفراغ لدي مختلف الفئات من صغار السن وكبارهم .

وتري " فريال مبارك " (2003 : ص 5) أن استغلال وقت الفراغ واستثماره يرتبط بأعراف كثيرة ولعل من أهمها النظام السائد في المجتمع ، و العادات والتقاليد السائدة ومستوي التقدم الحضاري ، والخضوع إلي القوانين التي يفرضها المجتمع علي أفراد و هيئاته المختلفة ، كما أن تحويل وقت الفراغ إلي نشاط تروحي يعتمد علي أوضاع الأفراد الاقتصادية (المالية) والاجتماعية التي ترتبط بالعمر والجنس والمستوي الثقافي (التعليمي) ، حيث أن الأنشطة التي يمارسها الفرد لاستغلال وقت الفراغ تعتمد علي ميوله واتجاهاته وظروفه وحالته النفسية بهدف تحقيق المتعة والسرور .

ويشير كلاً من " محمد الحماحي ، عايدة عبد العزيز " (2009 : ص 17 ، 18) إلي أن لوقت الفراغ أهداف تربوية هامة ، فمن خلاله يتمكن الفرد من اكتساب المهارات والقيم والخبرات التربوية والاجتماعية ، ويتم اشباع الهوايات والترويح عن الذات وتنمية المواهب والقدرة علي الابتكار والإبداع ، وتحقيق التوازن النفسي وتنمية الشخصية الإنسانية بوجه عام .

ويري " هندي البشير " (2017 : ص 92) أن مرحلة الشباب من أكثر المراحل العمرية تأثراً بأوقات الفراغ وذلك لما تتميز به هذه المرحلة بالقوة والعتاء ، فالشباب هم الدعامة الأساسية للتنمية ، كما أن نهضة أي أمة لا تقوم إلا على شبابها وما يقومون به من أدوار إيجابية ، ومن هنا فقد أولت الدول أهمية كبرى بالشباب ومشكلاتهم وشغل أوقات فراغهم فيما يفيد ، وذلك من أجل الوصول إلى حلول تحد من تزايد تلك المشكلات ، حيث أن الجهود المبذولة في وقاية الشباب من الانحرافات السلوكية والمشكلات المترتبة عليها لا يجعلها مهمة سهلة للتعامل معها ، الأمر الذي يتطلب تضافر جهود المهتمين برعاية وتنشئة الشباب والجهات المسؤولة نحو إيجاد البدائل الممكنة لشغل وقت فراغهم في أمور مفيدة تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة وكذلك الابتعاد عن السلوكيات السلبية الي يمكن أن يمارسوها في هذا الوقت .

وتأتي مشكلة البحث هنا فيما تم ملاحظته في الآونة الأخيرة من التزايد المستمر في عدد المقاهي الترفيهية حيث لا تخلو أي منطقة من وجود تلك المقاهي ، ومن خلال الزيارات الميدانية المتكررة لعدد من المقاهي الترفيهية بمدينة المنيا لاحظ الباحث تزايد أعداد الأفراد المترددين علي المقاهي الترفيهية يوم بعد يوم ومن كافة فئات المجتمع ، وإذا تم النظر بإمعان إلي رواد تلك المقاهي يلاحظ أن معظمهم من الشباب الذكور والإناث الذين تتراوح أعمارهم السنية من (18 : 35 سنة) ، وإن دل هذا فإنه يدل علي ازدياد معدل وقت الفراغ لدي الأفراد بصفة عامة والشباب بصفة خاصة ، الأمر الذي يثير الجدل حول استخدام المقاهي الترفيهية والتعرف علي آثارها الاجتماعية علي الشباب والتي يمكن أن يكون لها تأثير علي الفرد سواء بالإيجاب أو السلب وهذا لا يمكن استنتاجه إلا من خلال التعرف علي كم الوقت الذي يقضيه الفرد في تلك المقاهي وكذلك التعرف علي الأنشطة والسلوكيات التي يقوم بها .

وعلي الرغم من اهتمام العديد من الباحثين بدراسة مشكلات استثمار أوقات الفراغ لدي مختلف الفئات وخاصة فئة الشباب كدراسة كلاً من " فراس يوسف قنبر " (2016) ، " محمد محمد الحماحي " (2013)، " عبد الباسط مبارك عرسان وآخرون " (2008) ، " Glassman , M " (2008) ، " Hats H " (2005) ، إلا أنه لم توجد دراسة عربية أو أجنبية تناولت دراسة المقاهي الترفيهية كإحدى طرق استغلال أوقات الفراغ لدي الشباب ، وهذا من شأنه دعي الباحث إلي إجراء هذه الدراسة .

#### أهمية البحث ومدى الحاجة إليه :

- تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي :
- يعد هذا البحث أول محاولة – علي حد علم الباحث – لدراسة واقع ارتياد المقاهي الترفيهية كإحدى طرق استغلال وقت الفراغ لدي الشباب بمدينة المنيا .
- تتبع أهمية هذه الدراسة في تناولها بالدراسة والبحث لشريحة مهمة من شرائح المجتمع ألا وهي الشباب والتي لا يمكن التغاضي عن دورها في المجتمع وهم الأكثر استخداماً للمقاهي الترفيهية .
- يسعى هذا البحث للوصول إلي مؤشر واضح عن الآثار الاجتماعية الناتجة عن تردد الشباب علي المقاهي الترفيهية .

## هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي دراسة واقع ارتياد المقاهي الترفيهية كإحدى طرق استغلال وقت الفراغ وأثارها الاجتماعية علي الشباب بمدينة المنيا وذلك من خلال التعرف علي :

1. عادات وأنماط ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية .
2. دوافع ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية .
3. الأنشطة التي يتم ممارستها بالمقاهي الترفيهية .
4. العوامل التي تجذب الشباب لارتياح المقاهي الترفيهية دون غيرها من الأماكن .
5. الأثار الاجتماعية الناتجة عن ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية .

## تساؤلات البحث :

1. ما عادات وأنماط ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية ؟
2. ما دوافع ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية ؟
3. ما الأنشطة التي يتم ممارستها بالمقاهي الترفيهية ؟
4. ما العوامل التي تجذب الشباب لارتياح المقاهي الترفيهية دون غيرها من الأماكن ؟
5. ما الأثار الاجتماعية الناتجة عن ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية ؟

## مصطلحات البحث :

### - المقاهي الترفيهية :

يعرفها الباحث علي أنها " أماكن عامة يرتادها فئات مختلفة من أفراد المجتمع وخاصة الشباب من كلا الجنسين بهدف قضاء وقت فراغ ممتع بعيداً عن الروتين اليومي ، وفيها يقدم للمترددين بعض الأطعمة والمشروبات ، بالإضافة إلي بعض الألعاب الترفيهية كالبلياردو وتنس الطاولة والدومينو والشطرنج والألعاب الإلكترونية " .

### وقت الفراغ :

يعرفه " محمود طلبة " (2010 : ص24) بأنه " الوقت الذي يتحرر فيه الفرد من عمله الأساسي والالتزامات الضرورية الأخرى والذي يمكن للفرد أن يستثمره في الاسترخاء أو ممارسة أنشطة تروحية تسهم في تنمية الشخصية " .

### الآثار الاجتماعية :

يعرفها الباحث علي أنها " الانعكاسات التي قد تلحق بأفراد عينة البحث وتؤثر فيهم اجتماعياً نتيجة استخدامهم المتواصل للمقاهي الترفيهية " .

### الدراسات السابقة :

### أولاً : الدراسات العربية :

1- قام " فراس يوسف قنبر " (2016) بإجراء دراسة استهدفت التعرف علي كيفية استثمار أوقات الفراغ لدي الشباب ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) ، وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الشباب الذكور الذين يترددون علي مقاهي الانترنت والبالغ عددهم (100) شاب ، واستخدم الباحث استمارة الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات ، وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن من أكثر الأنشطة التي يتم ممارستها في وقت الفراغ لدي الشباب عينة البحث هي (التجوال في الشوارع ، الجلوس في المقاهي الشعبية أو مقاهي الانترنت ، كثرة استخدام الموبايل للهو) .

2- قامت " أمل عبد الفتاح أحمد " (2015) بإجراء دراسة استهدفت التعرف علي بعض ملامح التغيير الاجتماعي والثقافي للمقهي المصرية في مدينة القاهرة ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) ، ثم قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من العاملين والمتريدين واصحاب المقاهي ، واستخدمت الباحثة الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات ، وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن من أهم أسباب التردد علي المقاهي هي (التواصل مع الآخرين ، لكسر الروتين ، مشاهدة المباريات) ومن أهم الآثار الإيجابية (الترويح عن النفس ، اكتساب علاقات جديدة ، لحل بعض المشكلات الشخصية) ، أما من أهم الآثار السلبية (تدخين الشيشة والسجائر ، ضياع الوقت ، الإصابة ببعض الأمراض) ، أما بالنسبة لعوامل تفضيل المقهي فكانت (جودة الخدمات بالمقهي ، تنوع مشروباتها ، جمال ديكوراتها) ، أما عن الأنشطة التي يادوها بالمقهي فكانت (التسلية بالعباب الدومينو والشطرنج ، شرب الشيشة ، مشاهدة المباريات ، مشاهدة الأفلام السينمائية) .

3- قام " خالد محمد حسين " (2003) بإجراء دراسة استهدفت التعرف علي العوامل المؤدية إلي ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية بمدينة الرياض ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) ، وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من الشباب المتريدين علي المقاهي والبالغ عددهم (520) شاب ، واستخدم الباحث الاستبيان والملاحظة كأدوات لجمع البيانات الخاصة بالبحث ، وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن غالبية المتريدين علي المقاهي هم من فئة الشباب التي تتراوح أعمارهم ما بين (21 – 30) سنة ، وكانت من أهم أسباب ارتياد الشباب للمقاهي هي (تدخين المعسل ، لقاء الأصدقاء ، قضاء وقت الفراغ ، تناول المشروبات الساخنة والباردة ، ممارسة الأنشطة الرياضية) ، وكانت من أهم الأشياء التي تجذب الشباب للمقاهي دون غيره (الجو العام للمقهي ، وجود الحرية داخل المقهي ، تعدد الخدمات المتوفرة بالمقهي ، موقع المقهي) ، من أبرز الأنشطة التي يتم ممارستها بالمقاهي (مشاهدة القنوات الفضائية ، لعبة البلوت ، قراءة الصحف والمجلات) .

4- قامت " فريال محمد مبارك " (2003) بإجراء دراسة استهدفت التعرف علي المقاهي الترفيهية وأبعادها الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية بمدينة الخبر ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) ، وقامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من المترددات علي المقاهي الترفيهية بمدينة الخبر والبالغ عددهم (200) ، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن من أهم اسباب ارتياد المقاهي الترفيهية هي (الترفيه وشغل وقت الفراغ ، مقابلة الصديقات بعيداً عن المنزل ، لعقد اجتماع العمل) ، كما أن المرحلة السنوية للشابات المتريدين علي المقاهي الترفيهية كانوا من (30-40 سنة) ، أما من حيث الحالة الاجتماعية فكانت أكبر نسبة للمترددات كانت من (الغير متزوجات) ، أما من ناحية المستوي التعليمي فكانت أكبر نسبة للمترددات من مؤهلي (الجامعي وفوق الجامعي) ، أما من حيث الوظيفة فكانت أغلبهم من (الموظفات الحكوميات ثم القطاع الخاص ثم أصحاب الأعمال الحرة) .

5- قام " فواز حمدان العنزي " (2001) بإجراء دراسة استهدفت التعرف علي الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية لمرتادي المقاهي في مدينة الرياض ، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) ، وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مرتادي المقاهي وعددهم (600) فرد ، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات الخاصة بالبحث ، وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن من أهم أسباب ارتياد المقاهي هي (قضاء وقت الفراغ ، حضور برامج منقولة على القنوات الفضائية ، لقاء الأصدقاء ، شرب الشيشة ، تناول بعض المشروبات الساخنة والباردة) ، كما أن غالبية رواد المقاهي هم من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (20-30) سنة ، كما تبين أن حوالي ثلثي المبحوثين من مرتادي المقاهي من الشباب اقل من ٢٥ سنة

## ثانياً : الدراسات الأجنبية :

1- قام " بيترسون وبانج - Peterson and Pang " (2006) بإجراء دراسة استهدفت التعرف علي عن أوقات الفراغ لدى طلبة العلوم السياسية والتربية الوطنية في أمريكا ، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) ، واشتملت عينة البحث علي عيتين بلغ عدد أفراد العينة الأولى(120) طالب وطالبة في جامعة ميتشغن ، بينما بلغ عدد أفراد العينة الثانية (90) طالبة من معهد سميث ، واستخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وكانت من أهم النتائج أن طلبة العلوم السياسية يستثمرون أوقات فراغهم في حضور الأفلام ومتابعة الأحداث السياسية واستماع الموسيقى ، كما توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس حيث تهتم الإناث بمشاهدة الأفلام الكوميديا والعاطفية واستماع الموسيقى وقراءة الكتب ، بينما يهتم الشباب بمشاهدة أفلام الرعب والخيال العلمي وقراءة القصائد الشعرية .

## خطة وإجراءات البحث :

### منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) لجمع ووصف وتحليل البيانات الخاصة بواقع استخدام المقاهي الترفيهية وأثارها الاجتماعية علي الشباب .

### مجتمع البحث :

يشتمل مجتمع البحث علي المترددين علي المقاهي الترفيهية من كلا الجنسين بمدينة المنيا .

### عينة البحث :

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الشباب من كلا الجنسين المترددين علي المقاهي الترفيهية بمدينة المنيا والذي تتراوح أعمارهم من (18 : 35) سنة والبالغ عددهم (250) شاب من كلا الجنسين كعينة أساسية ، كما بلغت عدد العينة الاستطلاعية (40) شاب من كلا الجنسين من مجتمع البحث ولكن من خارج عينة البحث الأساسية ، وسوف يقوم الباحث بعرض تفصيلي لتوصيف عينة البحث الأساسية والاستطلاعية .

## جدول (1)

### التوصيف الإحصائي لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية

النسبة المئوية	المجموع	العينة الاستطلاعية		العينة الأساسية		أسم المقهي
		الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	
7.74%	24	2	2	8	12	مقهي Star on way
11.29%	35	2	3	12	18	مقهي Friday
10.32%	32	2	2	11	17	مقهي patchenos
9.35%	29	3	2	10	14	مقهي مكاتك
13.23%	41	2	4	14	21	مقهي بيت ليلي
9.03%	28	2	2	9	15	مقهي بلكونة
10.32%	32	1	1	12	18	مقهي أركان
8.06%	25	1	2	9	13	مقهي كزابيلا
10.65%	33	1	1	14	17	مقهي مستر جيكس
10.00%	31	2	3	11	15	مقهي Solo
100%	310	18	22	110	160	المجموع
100%	310	40		270		المجموع الكلي

### أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحث لجمع بيانات البحث الأدوات الآتية :

### أ- المقابلة الشخصية :

استخدم الباحث المقابلة الشخصية مع عدد من المترددين علي المقاهي الترفيهية بمدينة المنيا للحصول علي البيانات التي تفيد هذا البحث .

### ب- استمارة الاستبيان :

استخدم الباحث استبيان واقع ارتياد المقاهي الترفيهية وأثارها الاجتماعية علي الشباب بمدينة المنيا (من إعداد الباحث) كأداة رئيسية لجمع بيانات هذا البحث وقام الباحث بإعداد وتصميم الاستبيان متبعاً الخطوات التالية :

### 1- تحديد الهدف من الاستبيان :

والذي تمثل في التعرف علي واقع ارتياد المقاهي الترفيهية كإحدى طرق استغلال وقت الفراغ وأثارها الاجتماعية علي الشباب بمدينة المنيا وذلك من خلال التعرف علي عادات وأنماط ارتياد المقاهي الترفيهية ، الدوافع التي تكمن وراء ارتياد الشباب لتلك المقاهي ، الأنشطة التي يتم ممارستها بتلك المقاهي ، الأثار الاجتماعية الناتجة عن ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية

## 2- القراءة والإطلاع :

قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع والدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم الترفيهية كدراسة " أمل عبد الفتاح أحمد " (2015) ، " مني السيد حافظ " (2015) ، " خالد محمد حسين " (2003) ، " فريال محمد مبارك " (2003) ، وذلك للاستفادة منها في تحديد محاور الاستبيان قيد البحث .

## 3- تحديد محاور الاستبيان :

بناءً على ما تم الاطلاع عليه من دراسات وبحوث سابقة تم تحديد محاور الاستبيان (ملحق 2) وهي كالتالي :

**المحور الأول :** عادات وأنماط ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية .

**المحور الثاني :** دوافع ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية .

**المحور الثالث :** الأنشطة التي يتم ممارستها بالمقاهي الترفيهية .

**المحور الرابع :** العوامل التي تجذب الشباب لارتياح المقاهي الترفيهية دون غيرها من الأماكن .

**المحور الخامس :** الآثار الاجتماعية الناتجة عن ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية .

وبعد تحديد محاور الاستبيان قام الباحث بإعداد استمارة استطلاع رأي مجموعة من الخبراء بلغ قوامها (10) عشر خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية علي مستوى جمهورية مصر العربية (ملحق 1) وذلك لإبداء الرأي في المحاور (ملحق 2) وقد أتفق الخبراء علي مناسبة المحاور للغرض الذي وضعت من أجله .

## جدول (2)

النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدي مناسبة محاور استبيان  
واقع ارتياد المقاهي الترفيهية وآثارها الاجتماعية علي الشباب

(ن = 10)

م	المحاور	رأي الخبير		النسبة المئوية
		موافق	غير موافق	
1	عادات وأنماط ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية	10	-	%100
2	دوافع ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية	10	-	%100
3	الأنشطة التي يتم ممارستها بالمقاهي الترفيهية	10	-	%100
4	العوامل التي تجذب الشباب لارتياح المقاهي الترفيهية دون غيرها من الأماكن	9	1	%90
5	الآثار الاجتماعية الناتجة عن ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية	10	-	%100

يتضح من جدول (2) أن النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدي مناسبة محاور الاستبيان تراوحت ما بين (90% : 100%) أي أن استمارة الاستبيان مناسبة للغرض الذي صممت من أجله ، وفي ضوء ذلك لم يتم حذف أي محور وبذلك بلغت المحاور التي تم موافقة الخبراء عليها (5) محاور .

## 4- صياغة عبارات الاستبيان :

قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستبيان ، وقد روعي عند صياغة العبارات أن تكون سهلة وواضحة المعني وغير قابلة للتأويل. 5 - الصورة المبدئية للاستبيان : قام الباحث بعرض تلك العبارات على

مجموعة من الخبراء فى مجال الإدارة الرياضية والترويج الرياضي وعددهم (10) عشر خبراء بحيث لا تقل مدة خبرتهم فى المجال عن (10) عشرة سنوات (ملحق1) وذلك لإبداء الرأي فى مدى مناسبة العبارات لمحاور الاستبيان (ملحق 3) ، ويوضح جدول (3) ذلك .

### جدول (3)

عدد العبارات التى تم حذفها أو إضافتها أو تعديلها من الصورة المبدئية للاستبيان  
طبقاً لآراء الخبراء

(ن = 10)

عدد العبارات النهائية	عدد العبارات المضافة	أرقام العبارات التي تم تعديلها	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات المحذوفة	عدد العبارات فى الصورة المبدئية	المحاور
11	-	-	9 ، 6 ، 13	3	14	المحور الثاني : دوافع ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية .
12	2	11 ، 5	10	1	11	المحور الثالث : الأنشطة التي يتم ممارستها بالمقاهي الترفيهية .
8	1	5	3	1	8	المحور الرابع : العوامل التي تجذب الشباب لارتياح المقاهي الترفيهية دون غيرها من الأماكن
10	2	11 ، 1	8 ، 6 ، 5	3	11	المحور الخامس : الآثار الاجتماعية الناتجة عن ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية .
41	5	5	8	8	44	المجموع

يتضح من جدول (3) :

تم حذف العبارات التى حصلت على نسبة أقل من 70% من اتفاق الخبراء وقد بلغت عدد العبارات المحذوفة (8) ثمانية عبارات وكذلك تم إضافة (5) عبارات لتصبح الصورة النهائية مكونة من (41) عبارة . (ملحق4)

### 6- الصورة النهائية للاستبيان :

قام الباحث بكتابة الاستبيان فى صورته النهائية وذلك بترتيب العبارات تبعاً للمحور المنتمية إليه بحيث تجمع العبارات الخاصة بكل محور من محاور الاستبيان مع بعضها (ملحق4).

### 7 - تصحيح الاستبيان :

لتصحيح الاستبيان قام الباحث بوضع ميزان تقدير ثلاثي بناءً على استطلاع آراء الخبراء ، وقد تم تصحيح العبارات كالتالي : (نعم ، إلى حد ما ، لا) مع توزيع الدرجات (3 ، 2 ، 1) بالنسبة للعبارات الإيجابية ، أما بالنسبة للعبارات السلبية فيكون ميزان التقدير (نعم ، إلى حد ما ، لا) مع توزيع الدرجات (3 ، 2 ، 1) وذلك بالنسبة لمحاور دوافع ارتياد الشباب

للمقاهي الترفيهية ، العوامل التي تجذب الشباب لارتياذ المقاهي الترفيهية دون غيرها من الأماكن ، الآثار الاجتماعية الناتجة عن ارتياذ الشباب للمقاهي الترفيهية ، أما بالنسبة لعبارات المحور الرابع الخاص بالأنشطة التي يتم ممارستها بالمقاهي الترفيهية فيكون ميزان التقدير لها ثنائي كالتالي : (نعم ، لا) مع توزيع الدرجات (2 ، 1) .

### **المعاملات العلمية للاستبيان :**

المعاملات العلمية للاستبيان واقع ارتياذ المقاهي الترفيهية وآثارها الاجتماعية على الشباب :

أ- الصدق :

لحساب صدق الاستبيان استخدم الباحث التالي :

### **(1) صدق المحتوى :**

قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء في مجال الترويج الرياضي قوامها (10) عشر خبراء (ملحق 1) وذلك لإبداء الرأي في مدى ملاءمة الاستبيان فيما وضع من أجله سواء من حيث المحاور والعبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذي تمثله ، والجدول التالي (4) يوضح النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان .



#### جدول (4)

#### النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان

( ن = 10 )

العبارات												المحاور
11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	دوافع ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية
%90	%80	%60	%90	%100	%50	%80	%100	%90	%90	%90	النسبة المئوية	
								14	13	12	رقم العبارة	
								%80	%40	%90	النسبة المئوية	
11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	الأنشطة التي يتم ممارستها بالمقاهي الترفيهية
%90	%50	%90	%90	%100	%90	%80	%90	%100	%80	%80	النسبة المئوية	
			8	7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	العوامل التي تجذب الشباب لارتياح المقاهي الترفيهية دون غيرها من الأماكن
			%100	%80	%100	%90	%90	%40	%90	%100	النسبة المئوية	
11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	الآثار الاجتماعية الناتجة عن ارتياح المقاهي الترفيهية
100 %	%90	%80	%60	%100	%60	%40	%90	%90	%100	%100	النسبة المئوية	

يتضح من جدول (4) أن النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول عبارات استبيان واقع استخدام المقاهي الترفيهية وآثارها الاجتماعية علي الشباب قيد البحث تراوحت ما بين (40% : 100%) وبذلك تم حذف (8) عبارات لحصولها علي نسبة أقل من 70% من اتفاق الخبراء ، كما تم إضافة عدد (5) عبارات لتصبح الصورة النهائية للاستبيان مكونة من (41) واحد وأربعون عبارة (ملحق 4) .

## (2) صدق التكوين الفرضي :

لحساب صدق الاستبيان استخدم الباحث صدق التكوين الفرضي بطريقة الاتساق الداخلي ، حيث قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (40) شاب من كلا الجنسين من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية ، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول (5) يوضح ذلك .

### جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور والاستبيان

(ن = 40)

الاستبيان	المحور	محور الآثار الاجتماعية	الاستبيان	المحور	محور عوامل الجذب	الاستبيان	المحور	محور الأنشطة	الاستبيان	المحور	محور الدوافع
0.76	0.82	1	0.59	0.73	1	0.70	0.80	1	0.66	0.70	1
0.50	0.64	2	0.56	0.66	2	0.66	0.70	2	0.53	0.78	2
0.57	0.75	3	0.65	0.81	3	0.60	0.77	3	0.49	0.60	3
0.62	0.82	4	0.69	0.70	4	0.52	0.67	4	0.67	0.84	4
0.67	0.77	5	0.71	0.86	5	0.59	0.65	5	0.61	0.88	5
0.51	0.69	6	0.68	0.77	6	0.66	0.81	6	0.63	0.72	6
0.77	0.90	7	0.58	0.85	7	0.75	0.88	7	0.52	0.69	7
0.73	0.76	8	0.63	0.70	8	0.54	0.69	8	0.61	0.74	8
0.65	0.70	9				0.71	0.82	9	0.68	0.77	9
0.80	0.93	10				0.74	0.67	10	0.79	0.80	10
						0.61	0.73	11	0.75	0.90	11
						0.87	0.92	12			

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0.05) = 0.325

يتضح من جدول (5) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي إليه ما بين (0.60 : 0.93) ، كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (0.49 : 0.80) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

ب - الثبات :

لحساب ثبات الاستبيان قام الباحث باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك على عينة قوامها (40) شاب من كلا الجنسين من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث ، والجدول (6) يوضح ذلك .

## جدول (6)

معامل الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ لاستبيان واقع ارتياد المقاهي الترفيهية  
وآثارها الاجتماعية علي الشباب

(ن = 40)

م	المحاور	معامل ألفا
1	دوافع ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية	0.72
2	الأنشطة التي يتم ممارستها بالمقاهي الترفيهية	0.70
3	العوامل التي تجذب الشباب لارتياذ المقاهي الترفيهية دون غيرها من الأماكن	0.76
4	الآثار الاجتماعية الناتجة عن ارتياد المقاهي الترفيهية	0.80
5	الدرجة الكلية للاستبيان	0.85

يتضح من جدول (6) ما يلي :

- تراوحت قيم معاملات ألفا لكرونباخ للاستبيان ما بين (0.70 : 0.85) وهي معاملات دالة إحصائيا مما يدل على أن الاستبيان على درجة مقبولة من الثبات .

### خطوات البحث :

#### الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى بغرض التعرف علي أكثر الفئات التي ترتاد المقاهي الترفيهية وكذلك الأنشطة والخدمات التي يتم تقديمها بتلك المقاهي ، حيث أسفرت تلك الدراسة عن أن الشباب من كلا الجنسين هم أكثر الفئات تردداً علي تلك المقاهي وذلك كان سبباً لاختيار تلك الفئة كعينة للبحث ، وكانت من أهم الأنشطة المقدمة بتلك المقاهي هي (البلياردوا ، تنس الطاولة ، الدومينو ، الشطرنج ، لعب الأوراق ، الألعاب الالكترونية ، الانترنت ، استماع الموسيقى ... إلخ) .

#### الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية للتأكد من مناسبة الاستبيان المستخدم للتطبيق علي العينة قيد البحث ، وقد تم تطبيق ذلك الاستبيان علي عينة قوامها (40) شاب من كلا الجنسين من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية في الفترة من 2019/6/27 إلي 2019/6/30 ، وقد أوضحت نتائج تلك الدراسة عن فهم العينة للاستبيان المستخدم وكذلك تعليمات التطبيق ، وأن الاستبيان علي درجة مقبولة من الصدق والثبات .

### تطبيق البحث :

قام الباحث بتطبيق الاستبيان قيد البحث علي العينة الأساسية في 2019/7/3 م إلي 2019/7/28 م .

#### الأسلوب الإحصائي المستخدم :

لحساب نتائج البحث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :

- معامل الارتباط .
- معامل ألفا لكرونباخ .
- النسب المئوية .
- الوزن النسبي .
- كا<sup>2</sup> .

وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة (0.05) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للبحث ، كما استخدم الباحث برنامج ( Spss V22 ) لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

### عرض ومناقشة النتائج :

سوف يستعرض الباحث نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي :

### أولاً : البيانات الأساسية :

#### 1- النوع :

#### جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (النوع)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	162	60%
	أنثى	108	40%
	المجموع	270	100%

يتضح من جدول (7) أن عدد أفراد عينة البحث (الذكور) قد بلغت (162) وبنسبة مئوية قدرها (60%) ، بينما بلغ عدد أفراد عينة البحث (الإناث) (108) وبنسبة مئوية قدرها (40%) ، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى العادات والتقاليد السائدة في المجتمع المصري والتي تتيح للذكور الخروج بحرية تامة دون التقيد بأي شروط ، والعكس بالنسبة للإناث حيث أن خروج الإناث في الصعيد يكون محدود وغير متكرر .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة " فواز حمدان العنزي " (2001) والتي تشير إلى أن من أكثر الفئات تردداً علي المقاهي الترفيهية هم من فئة الشباب (الذكور) .

#### 2- الحالة الاجتماعية :

#### جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (الحالة الاجتماعية)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الحالة الاجتماعية	أعزب	203	75.19%
	متزوج	67	24.81%
	مطلق	-	-
	أرمل	-	-
	المجموع	270	100%

يتضح من جدول (8) أن عدد أفراد عينة البحث (أعزب) قد بلغت (203) وبنسبة مئوية قدرها (75.19%) ، بينما بلغ عدد أفراد عينة البحث (متزوج) (67) وبنسبة مئوية قدرها (24.81%) ، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن فئة العزاب من

الشباب هم الفئة الأكثر تفرغاً والتي لا تربطهم أي مسئوليات أو واجبات أسرية بعكس فئة المتزوجين مما يجعل فئة العزاب أكثر ارتياداً للمقاهي الترفيهية دون غيرها من الفئات الاجتماعية الأخرى .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من " خالد محمد حسين " (2003) ، " فريال محمد مبارك " (2003) ، " فواز حمدان العنزي " (2001) والتي تشير إلي أن من أكثر الفئات تردداً علي المقاهي الترفيهية هم من ذوي الحالة الاجتماعية (أعزب) .

### 3- العمر :

#### جدول (9)

#### التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (العمر)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
العمر	أقل من 20 سنة	14	5.18%
	من (21 : 25) سنة	186	68.89%
	من (26 : 30) سنة	54	20%
	من (31 : 35) سنة	16	5.93%
	المجموع	270	100%

يتضح من جدول (9) أن معظم أفراد العينة هم من الفئة العمرية من (21 : 25) سنة حيث بلغ عددهم (186) شاب ونسبة مئوية قدرها (68.89%) محتلة الترتيب الأول ، ثم تليها الفئة العمرية من (26 : 30) سنة حيث بلغ عددهم (54) شاب ونسبة مئوية قدرها (20%) محتلة الترتيب الثاني ، ثم تليها الفئة العمرية من (31 : 35) سنة حيث بلغ عددهم (16) شاب ونسبة مئوية قدرها (5.93%) محتلة الترتيب الثالث ، ثم تليها الفئة العمرية (أقل من 20 سنة) حيث بلغ عددهم (14) شاب ونسبة مئوية قدرها (5.18%) محتلة الترتيب الرابع والأخير .

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلي أن هذه الفئة العمرية من (21 : 25) سنة تكاد تشمل علي طلبة الجامعة الذي يتوافر لديهم كم كبير من وقت الفراغ وخاصة بعد انتهاء اليوم الدراسي ونتيجة لعدم التحاقهم بأي وظيفة و عدم احساسهم بالمسئولية الاجتماعية قد أدت إلي تزايد ارتياد هؤلاء الشباب علي المقاهي الترفيهية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من " خالد محمد حسين " (2003) ، " فريال محمد مبارك " (2003) ، " فواز حمدان العنزي " (2001) والتي تشير إلي أن من أكثر الفئات تردداً المقاهي الترفيهية هم من الفئة العمرية من (21 : 25 سنة) ، (من 26 : 30 سنة).

#### 4- المستوى التعليمي :

##### جدول (10)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (المستوى التعليمي)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المستوى التعليمي	ثانوي	3	%1.11
	جامعي	210	%77.78
	ما بعد الجامعي	57	%21.11
	المجموع	270	%100

يتضح من جدول (10) أن معظم أفراد العينة من ذوي المستوى التعليمي (الجامعي) حيث بلغ عددهم (210) شاب وبنسبة مئوية قدرها (%77.78) محتلة الترتيب الأول ، ثم يليها ذوي المستوى التعليمي (ما بعد الجامعي) حيث بلغ عددهم (57) شاب وبنسبة مئوية قدرها (%21.11) محتلة الترتيب الثاني ، ثم يليها ذوي المستوى التعليمي (الثانوي) حيث بلغ عددهم (3) شباب وبنسبة مئوية قدرها (%1.11) محتلة الترتيب الثالث والأخير .

ويعزو الباحث نتيجة ارتياد الشباب من مستوى التعليم (الجامعي) للمقاهي الترفيهية أكثر من غيرهم من الشباب إلي ما يتعرضون له خلال هذه الفترة من زيادة الأعباء الدراسية وعدد ساعات الدراسة علي هذه الفئة ، الأمر الذي تطلب التردد المستمر علي المقاهي الترفيهية من أجل الترفيه والتخلص من العناء الدراسي الذي يتعرضون إليه خلال اليوم .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كلاً من " خالد محمد حسين " (2003) ، " فريال محمد مبارك " (2003) ، " فواز حمدان العنزي " (2001) والتي تشير إلي أن من أكثر الفئات تردداً علي المقاهي الترفيهية هم من ذوي المستوى التعليمي (الجامعي وما بعد الجامعي) .

#### 5- الوظيفة :

##### جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (الوظيفة)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الوظيفة	طالب	170	%62.96
	موظف حكومي	23	%7.41
	قطاع خاص	50	%12.22
	أعمال حرة	45	%11.11
	غير موظف	17	%6.30
	المجموع	270	%100

يتضح من جدول (11) أن معظم أفراد العينة من ذوي وظيفة (طالب) حيث بلغ عددهم (170) وبنسبة مئوية قدرها (%62.96) محتلة الترتيب الأول ، ثم يليها ذوي وظيفة (قطاع خاص) حيث بلغ عددهم (50) وبنسبة مئوية قدرها

(12.22%) محتلة الترتيب الثاني ، ثم يليها ذوي وظيفة (أعمال حرة) حيث بلغ عددهم (45) وبنسبة مئوية قدرها (11.11%) محتلة الترتيب الثالث ، ثم يليها ذوي وظيفة (موظف حكومي) حيث بلغ عددهم (23) وبنسبة مئوية قدرها (7.41%) محتلة الترتيب الرابع ، ثم يليها (غير موظف) حيث بلغ عددهم (17) وبنسبة مئوية قدرها (6.30%) محتلة الترتيب الخامس والأخير

ويعزو الباحث نتيجة احتلال معظم افراد العينة من ذوي وظيفة (طالب) المرتبة الأولى إلي أن هؤلاء الطلاب هم من طلاب الجامعة ممن يتراوح أعمارهم السنوية من (21 : 25) سنة فمن الطبيعي أن يكون هؤلاء الطلاب مشغولون إلي حد ما بالعملية التعليمية ولا ينطبقون لأي أعمال يجنوا من وراءها الكسب ، وعلي النقيض من ذلك قد نجد بعض من هؤلاء الطلاب يعملون ببعض الأعمال الحرة وخاصة بعد انتهاء اليوم الدراسي من أجل الكسب وجني الأموال .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كلاً من " خالد محمد حسين " (2003)، " فواز حمدان العنزي " (2001) والتي تشير إلي أن من أكثر الفئات تردداً علي المقاهي الترفيهية هم من ذوي وظيفة (طالب) .

بينما تختلف نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة " فريال محمد مبارك " (2003) والتي تشير إلي أن النسبة الأكبر للمترددات علي المقاهي الترفيهية هم من الموظفين الحكوميات .

## 6- مستوى الدخل :

### جدول (12)

#### التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (مستوي الدخل)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
مستوي الدخل	من 1000 : أقل من 2000 ج	160	59.26%
	من 2000 : أقل من 3000 ج	55	20.37%
	من 3000 : أقل من 4000 ج	35	12.96%
	من 4000 ج فأكثر	20	7.41%
	المجموع	270	100%

يتضح من جدول (12) أن معظم أفراد العينة من ذوي مستوي الدخل (من 1000 : أقل من 2000 ج) حيث بلغ عددهم (160) وبنسبة مئوية قدرها (59.26%) محتلة الترتيب الأول ، ثم يليها ذوي مستوي الدخل (من 2000 : أقل من 3000 ج) حيث بلغ عددهم (55) وبنسبة مئوية قدرها (20.37%) محتلة الترتيب الثاني ، ثم يليها ذوي الدخل (من 3000 : أقل من 4000 ج) حيث بلغ عددهم (35) وبنسبة مئوية قدرها (12.96%) محتلة الترتيب الثالث ، ثم يليها ذوي مستوي الدخل (من 4000 فأكثر) حيث بلغ عددهم (20) وبنسبة مئوية قدرها (7.41%) محتلة الترتيب الرابع والأخير .

ويري الباحث أن كون معظم أفراد العينة من ذوي مستوي الدخل (من 1000 : أقل من 2000 ج) فإن هذه النتيجة منطقية حيث أن معظم أفراد عينة البحث هم من طلاب الجامعة الذين يتقاضون مكافآت دراسية أو مصروف شخصي من والديهم ، أو قد يكون معظمهم من الشباب الذكور الذين يعملون بعد فترة الدراسة من أجل سداد المصروفات الدراسية ، بالإضافة إلي أن هناك من أفراد العينة من هم من العاملين في القطاع الحكومي والقطاع الخاص ومنهم من يعمل أعمال حرة.

ثانياً : نتائج الدراسة الميدانية :

الإجابة علي التساؤل الأول : والذي ينص علي :

1- ما عادات وأنماط ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية ؟

أ- ما هي عدد الايام التي تتردد فيها علي المقاهي الترفيهية أسبوعياً ؟

### جدول (13)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب لعدد الايام التي يتردد فيها الشباب  
علي المقاهي الترفيهية أسبوعياً

(ن = 270)

العينة ككل		عينة الإناث		عينة الذكور		عدد الأيام
%	ك	%	ك	%	ك	
%27.04	73	%56.48	61	%7.41	12	يوم واحد
%24.81	67	%23.15	25	%25.93	42	يومان
%30.74	83	%17.59	19	%39.51	64	ثلاثة أيام
%17.41	47	%2.78	3	%27.16	44	أكثر من ثلاثة أيام
%100	270	%100	108	%100	162	المجموع

يتضح من جدول (13) ما يلي :

- جاء في الترتيب الأول من حيث عدد الأيام التي يتردد فيها الشباب علي المقاهي الترفيهية أسبوعياً بالنسبة لعينة (الذكور) (ثلاثة أيام) بينما جاء في الترتيب الأخير (يوم واحد) .
- جاء في الترتيب الأول من حيث عدد الأيام التي يتردد فيها الشباب علي المقاهي الترفيهية أسبوعياً بالنسبة لعينة (الإناث) (يوم واحد) بينما جاء في الترتيب الأخير (أكثر من ثلاثة أيام) .
- جاء في الترتيب الأول من حيث عدد الأيام التي يتردد فيها الشباب علي المقاهي الترفيهية أسبوعياً بالنسبة لعينة البحث ككل (ثلاثة أيام) بينما جاء في الترتيب الأخير (أكثر من ثلاثة أيام) .

ويعزو الباحث اختلاف نتيجة عدد الأيام التي يتردد فيها الذكور والإناث علي المقاهي الترفيهية إلي اختلاف العادات والتقاليد السائدة في المجتمع المصري والتي تتيح حرية الخروج للشباب الذكور كيفما شاء ووقتما شاء سواء بمفرده أو مع أصدقاءه ، وعلي النقيض من ذلك فإن هذا يتنافي مع العادات والتقاليد بالنسبة للإناث الأمر الذي يتحتم عليهم عدم الخروج لمرات متكررة أو لفترات زمنية طويلة خارج المنزل .

ب- كم الوقت الذي تقضيه في المقاهي الترفيهية يومياً ؟

### جدول (14)



التكرارات والنسب المئوية والترتيب لكم الوقت الذي يقضيه الشباب في  
المقاهي الترفيهية يومياً

(ن = 270)

العينة ككل		عينة الإناث		عينة الذكور		عدد الساعات
%	ك	%	ك	%	ك	
%14.07	38	%8.33	9	%17.90	29	أقل من ساعة
%41.48	112	%52.78	57	%19.75	32	من ساعة إلى أقل من ساعتين
%28.15	76	%27.78	30	%28.40	46	من ساعتين إلى أقل من 3 ساعات
%16.30	44	%11.11	12	%33.95	55	من 3 ساعات فأكثر
%100	270	%100	108	%100	162	المجموع

يتضح من جدول (14) ما يلي :

- جاء في الترتيب الأول من حيث كم الوقت الذي يقضيه الشباب في المقاهي الترفيهية يومياً بالنسبة لعينة (الذكور) (من 3 ساعات فأكثر) بينما جاء في الترتيب الأخير (أقل من ساعة) .
- جاء في الترتيب الأول من حيث كم الوقت الذي يقضيه الشباب في المقاهي الترفيهية يومياً بالنسبة لعينة (الإناث) (من ساعة إلى أقل من ساعتين) بينما جاء في الترتيب الأخير (أقل من ساعة) .
- جاء في الترتيب الأول من حيث كم الوقت الذي يقضيه الشباب في المقاهي الترفيهية يومياً بالنسبة لعينة البحث ككل (من ساعة إلى أقل من ساعتين) بينما جاء في الترتيب الأخير (أقل من ساعة) .

ويعزو الباحث اختلاف كم الوقت الذي يقضيه الشباب الذكور عن الإناث في المقاهي الترفيهية إلى العادات والتقاليد التي تحكم المجتمع المصري والتي تتيح للشباب الذكور الحرية التامة في التردد على المقاهي الترفيهية وقتما وكيفما شاءوا وذلك من أجل قضاء وقت الفراغ في ممارسة العديد من الأنشطة الترفيهية التي يتم تقديمها بتلك المقاهي ، أما بالنسبة للإناث فإنه يتحتم عليهم قضاء أقل وقت ممكن في المقاهي الترفيهية وذلك نتيجة العادات والتقاليد السائدة في المجتمع بالإضافة إلى ما ينتسب إليها من الأعمال المنزلية بجانب القيام بالواجبات الدراسية.

جـ ما هي الفترات التي يكثر فيها ارتيادك للمقاهي الترفيهية ؟

جدول (15)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب للفترات التي يكثر فيها ارتياد الشباب  
للمقاهي الترفيهية

(ن = 270)

العينة ككل		عينة الإناث		عينة الذكور		فترات التردد
%	ك	%	ك	%	ك	
%1.48	4	%0.93	1	%1.85	3	فترة الصباح من (8ص إلى 12م).
%2.96	8	%2.78	3	%3.09	5	فترة الظهيرة (12م إلى 3م)
%4.07	11	%4.63	5	%3.70	6	فترة العصر من (3م إلى 6م)
%74.07	200	%88.89	96	%64.20	104	فترة المساء من (6م إلى 11م)
%17.41	47	%2.78	3	%27.16	44	فترة السهرة من (11م إلى 8ص)
%100	270	%100	108	%100	162	المجموع

يتضح من الجدول (15) ما يلي :

- جاء في الترتيب الأول من حيث الفترات التي يكثر فيها ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية بالنسبة لعينة (الذكور) (فترة المساء من 6م إلى 11م) بينما جاء في الترتيب الأخير (فترة الصباح من 8ص إلى 12م) .
- جاء في الترتيب الأول من حيث الفترات التي يكثر فيها ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية بالنسبة لعينة (الإناث) (فترة المساء من 6م إلى 11م) بينما جاء في الترتيب الأخير (فترة الصباح من 8ص إلى 12م) .
- جاء في الترتيب الأول من حيث الفترات التي يكثر فيها ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية بالنسبة لعينة البحث ككل (فترة المساء من 6م إلى 11م) بينما جاء في الترتيب الأخير (فترة الصباح من 8ص إلى 12م) .

ويعزو الباحث ارتياد غالبية أفراد عينة البحث من الذكور والإناث المقاهي الترفيهية في فترة المساء إلي أن غالبية هؤلاء من الطلبة الجامعيين المنشغلون بالعملية التدريسية والتي تستوجب عليهم ضرورة الالتزام بحضور المحاضرات الدراسية اليومية ومن ثم وجب عليهم عدم الذهاب في فترة الصباح والذهاب في فترة المساء من أجل قضاء وقت فراغ ممتع مع عدد من الأصدقاء وذلك من أجل التخلص من العناء الدراسي الذي تعرض إليه خلال اليوم .

وبذلك نجد أن الباحث قد أجاب علي التساؤل الأول والذي ينص علي : ما عادات وأنماط ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية ؟

الإجابة علي التساؤل الثاني : والذي ينص علي :

2- ما دوافع ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية ؟

جدول (16)

الوزن النسبي والنسبة المئوية ومربع كا لدوافع ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية

(ن = 270)

م	الدوافع	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	كا
		لا	إلى حد ما	نعم			
1	الترويح وقضاء وقت الفراغ	17	109	144	667	82.35%	95.62
2	التواصل مع زملاء العمل بعيداً عن المنزل	50	128	92	582	71.85%	33.87
3	الهروب من الروتين اليومي	36	63	171	675	83.33%	113.40
4	مشاهدة المباريات المحلية والأوروبية	94	46	130	576	71.11%	39.47
5	ممارسة بعض الأنشطة والالعاب الالكترونية مع الآخرين	78	136	56	518	63.95%	37.96
6	استخدام الانترنت لتصفح المواقع المختلفة ومتابعة الأحداث العالمية	77	69	124	587	72.47%	19.62
7	الاستراحة بعد عناء العمل أو المذاكرة	66	75	129	603	74.44%	25.80
8	التواصل مع الزملاء والاساتذة في مجال الدراسة	42	120	108	606	74.81%	39.20
9	القيام ببعض الأعمال التي تتعلق بالبحث العلمي والدراسة	50	118	102	592	73.09%	28.09
10	إقامة علاقات عاطفية مع الجنس الآخر	105	115	50	485	59.88%	27.22
11	تناول بعض المشروبات والأطعمة الغذائية	43	42	185	682	84.20%	150.42
الدرجة الكلية للمحور					6573	73.77%	

قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من جدول (16) ما يلي :

– تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث في عبارات المحور الثاني : دوافع ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية ما بين (59.88% : 84.20%).

– كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (1 ، 3 ، 4 ، 6 ، 7 ، 11) وفي اتجاه الموافقة .

– كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (2 ، 5 ، 8 ، 9 ، 10) وفي اتجاه الموافقة إلى حد ما

ويعزو الباحث وجود فروق دالة إحصائياً في عبارات (الترويح وقضاء وقت الفراغ ، الهروب من الروتين اليومي ، مشاهدة المباريات المحلية والأوروبية ، استخدام الانترنت لتصفح المواقع المختلفة ومتابعة الأحداث العالمية ، الاستراحة بعد عناء العمل أو المذاكرة ، تناول بعض المشروبات والأطعمة الغذائية) وفي اتجاه الموافقة ، إلى أن غالبية أفراد عينة البحث من الطلبة الجامعيين الذين يتعرضون للعديد من الضغوط الدراسية اليومية وذلك نتيجة لكثرة الواجبات والأعمال الدراسية المختلفة ، ومن ثم يقوموا بارتياح المقاهي الترفيهية من أجل الهروب من الروتين اليومي الدراسي وكذلك الترويح عن النفس وقضاء وقت الفراغ في ممارسة العديد من الأنشطة المختلفة والمتمثلة في مشاهدة المباريات المحلية والأوروبية ، واستخدام الانترنت بغرض التواصل مع الآخرين أو لتصفح العديد من المواقع المختلفة ومتابعة الأحداث العالمية ، وتناول العديد من الأطعمة والمشروبات المختلفة ، كل ذلك يساهم في تجديد طاقة وحيوية الفرد واستعادة قدرته علي العمل والمذاكرة مرة أخرى .

كما يعزو الباحث وجود فروق دالة إحصائياً في عبارات (التواصل مع زملاء العمل بعيداً عن المنزل ، ممارسة بعض الأنشطة والألعاب الإلكترونية مع الآخرين ، التواصل مع زملاء والاساتذة في مجال الدراسة ، القيام ببعض الأعمال التي تتعلق بالبحث العلمي والدراسة ، إقامة علاقات عاطفية مع الجنس الآخر) وفي اتجاه الموافقة إلي حد ما ، إلي أن غالبية أفراد عينة البحث من الطلبة الجامعيين والعاملين في القطاعات المختلفة الذين تربطهم العديد من الالتزامات اليومية والتي تكاد تتعلق بالعمل أو بالواجبات الدراسية ، وبالتالي فغالباً ما يذهب هؤلاء الطلاب إلي المقاهي الترفيهية بغرض التواصل مع زملاء الدراسة أو العمل أو القيام ببعض الأعمال البحثية أو إقامة علاقات عاطفية مع الجنس الآخر ، وإنما يذهبون إلي تلك المقاهي من أجل الاستمتاع بقضاء وقت فراغ في مشاهدة العديد من المباريات والأفلام السينمائية وكذلك الاستماع للموسيقى والاحتفال بالمناسبات الاجتماعية المختلفة أو لممارسة بعض الألعاب الإلكترونية مع الأصدقاء .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كلاً من " أمل عبد الفتاح أحمد " (2015) ، " خالد محمد حسين " (2003) ، " فريال محمد مبارك " (2003) ، " فواز حمدان العنزي " (2001) ، " بيترسون وبانج - Peterson and Pang " (2006) ، والتي تشير إلي أن من أهم دوافع ارتياد الشباب إلي المقاهي الترفيهية هي الترفيه وقضاء وقت الفراغ ، لقاء الأصدقاء ، كسر الروتين ، تناول بعض المشروبات والأطعمة الغذائية ، عقد اجتماعات العمل ، مشاهدة القنوات الفضائية ، الاستماع إلي الموسيقى .

وبذلك نجد أن الباحث قد أجاب علي التساؤل الثاني والذي ينص علي : ما دوافع ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية ؟

الإجابة علي التساؤل الثالث : والذي ينص علي :

3- ما الأنشطة التي يتم ممارستها بالمقاهي الترفيهية ؟

#### جدول (17)

الوزن النسبي والنسبة المئوية ومربع كا للأنشطة التي يتم ممارستها بالمقاهي الترفيهية

(ن = 270)

م	الأنشطة التي يتم ممارستها	الاستجابة		الوزن النسبي	النسبة المئوية	كا
		لا	نعم			
1	البياردوا	180	90	360	66.67%	30.00
2	تنس الطاولة	170	100	370	68.52%	18.15
3	الشطرنج	110	160	430	79.63%	9.26
4	الدومينو	105	165	435	80.56%	13.33
5	الألعاب الإلكترونية	100	170	440	81.48%	18.15
6	لعب الأوراق	108	162	432	80.00%	10.80
7	مشاهدة المباريات المحلية والدولية	64	206	476	88.15%	74.68
8	استماع الموسيقى	43	227	497	92.04%	125.39
9	استخدام الانترنت	37	233	503	93.15%	142.28
10	الاحتفال بالمناسبات الاجتماعية (أعياد الميلاد ، حفلات الخطوبة)	76	194	464	85.93%	51.57
11	مشاهدة الأفلام السينمائية	113	157	427	79.07%	7.17
12	قراءة الصحف والمجلات	200	70	340	62.96%	62.59
	الدرجة الكلية للمحور			5174	79.85%	

قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من جدول (17) ما يلي :

- تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث في عبارات المحور الثالث : الأنشطة التي يتم ممارستها بالمقاهي الترفيهية ما بين (62.96% : 93.15%) .

- كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11) وفي اتجاه الموافقة
- كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (1، 2، 12) وفي اتجاه عدم الموافقة .

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلي أن أنشطة (الشطرنج ، الدومينو ، الألعاب الالكترونية ، لعب الأوراق ، مشاهدة المباريات المحلية والدولية ، استماع الموسيقى ، استخدام الانترنت ، الاحتفال بالمناسبات الاجتماعية كأعياد الميلاد وحفلات الخطوبة ، مشاهدة الأفلام السينمائية) من أكثر الأنشطة الاجتماعية والفنية والثقافية والعلمية المحببة لدي الشباب من كلا الجنسين وذلك لأنها تتميز بالبساطة والسهولة ولا تحتاج لمهارات أو قدرات كبيرة لممارستها ، فمن خلال تلك الأنشطة يمكن للشباب التعبير عن أنفسهم وتفرغ الانفعالات المكبوتة لديهم والابتعاد عن روتين الحياة اليومية نتيجة لما تعرضوا إليه من أعمال دراسية طوال اليوم ، بل وتزيد من الأواصر والعلاقات الاجتماعية والتعاون فيما بينهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كلاً من " أمل عبد الفتاح أحمد " (2015) ، " خالد محمد حسين " (2003) ، " فريال محمد مبارك " (2003) ، " بيترسون وبانج - Peterson and Pang " (2006) ، والتي تشير إلي أن من أهم الأنشطة التي يتم ممارستها بالمقاهي الترفيهية هي (الشطرنج ، الدومينو ، لعب الأوراق ، مشاهدة المباريات والأفلام السينمائية ، الاستماع إلي الموسيقى ، الألعاب الالكترونية) .

كما يعزو الباحث نتيجة أنشطة (البلياردو ، تنس الطاولة) من أكثر الأنشطة التي لا يمارسها الأعضاء بالمقاهي الترفيهية وذلك نتيجة لكثرة تكلفتها المادية العالية والتي لا يستطيع معظم الشباب تحملها ، كما أنها تحتاج إلي مهارات وقدرات عالية لممارستها ، كما أنها تتطلب أن يكون الفرد ملم بكافة قوانين وقواعد مثل تلك الألعاب حتي يستطيع أن يحقق الفوز .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة " خالد محمد حسين " (2003) والتي تشير إلي أن أنشطة (البلياردو وتنس الطاولة) من الأنشطة التي تمارس بشكل ضعيف جداً في المقاهي .

كما يعزو الباحث تلك النتيجة إلي أن أنشطة (قراءة الصحف والمجلات) من أكثر الأنشطة التي لا يمارسها الشباب بالمقاهي الترفيهية وذلك لأن غالبية المترددين علي تلك الأماكن هم من الطلاب الجامعيين الذين يقضون يوماً أكثر من 6 ساعات في الدراسة بالجامعة وتلك النسبة تختلف من كلية لأخرى ، فمن الصعب أن يذهب الشباب إلي تلك الأماكن لقراءة الصحف والمجلات وإنما يذهبون من أجل مقابلة الأصدقاء والجلوس معهم للاستمتاع بمشاهدة المباريات المحلية والأوروبية واستخدام الانترنت والاستماع إلي الموسيقى .

وبذلك نجد أن الباحث قد أجاب علي التساؤل الثالث والذي ينص علي : ما الأنشطة التي يتم ممارستها بالمقاهي الترفيهية ؟

الإجابة علي التساؤل الرابع : والذي ينص علي :

4- ما العوامل التي تجذب الشباب لارتياذ المقاهي الترفيهية دون غيرها من الأماكن ؟

جدول (18)

الوزن النسبي والنسبة المئوية ومربع كا للعوامل التي تجذب الشباب لارتياذ المقاهي الترفيهية  
دون غيرها من الأماكن

(ن = 270)

م	العوامل	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	كا
		لا	إلى حد ما	نعم			
1	توافر خصوصية أكثر في المكان	18	87	165	687	84.81%	120.20
2	المظهر الجمالي للمقهي	21	58	191	710	87.65%	177.62
3	تعدد الخدمات والأنشطة المقدمة في المقهي	9	94	167	698	86.17%	138.96
4	الموقع المتميز للمقهي	9	69	192	723	89.26%	193.40
5	الأسعار المعتدلة	29	127	114	625	77.16%	62.96
6	جودة الخدمات المقدمة	12	91	167	695	85.80%	133.49
7	مكان مناسب للسهر	11	62	197	726	89.63%	205.27
8	أفضل الأماكن لمقابلة من أرغب	38	94	138	640	79.01%	55.82
الدرجة الكلية للمحور					4177	85.95%	

قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من جدول (18) ما يلي :

- تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث في عبارات المحور الرابع : العوامل التي تجذب الشباب لارتياذ المقاهي الترفيهية دون غيرها من الأماكن ما بين (77.16% : 89.63%) .
- كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 6 ، 7 ، 8) وفي اتجاه الموافقة .
- كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارة (5) وفي اتجاه الموافقة إلى حد ما .

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن هناك العديد من الاشتراطات التي يجب أن تتوفر في مثل هذه المقاهي حتي تستطيع تلك الأماكن جذب أكبر عدد ممكن من الشباب وتحقيق الربحية ولعل من أهمها :

- **الموقع المتميز للمقهي** : هناك مجموعة من العوامل التي يجب مراعاتها عند اختيار موقع المقهي حتي تستطيع جذب أكبر عدد ممكن من الشباب ولعل من أهمها(بعد موقع المقهي عن مصادر تجمع القمامة والأدخنة الصناعية ، أن تقع المقهي بالقرب من الأحياء السكنية ، أن تتوفر وسائل المواصلات ليلاً ونهاراً حتي يتمكن أي فرد للوصول إلي موقع المقهي في أسرع وقت وبأقل التكاليف) .

- **المظهر الجمالي للمقهي** : حيث أن مراعاة النواحي التنسيقية والجمالية للمقهي والمتمثلة في الديكورات والمقاعد والجلسات والرسومات الموجودة علي جدران الحوائط بالإضافة إلي الإضاءة التنسيقية الجيدة فإن كل هذه العوامل تساعد في جذب أكبر عدد ممكن من الشباب .

- **تعدد الخدمات والأنشطة المقدمة بالمقهي** : إن تعدد الخدمات والأنشطة التي يتم تقديمها بالمقاهي الترفيهية تعتبر من أكثر وأهم العوامل التي تجذب الشباب لارتياذ تلك المقاهي ، وبالتالي فإن الحكم علي جودة تلك المقاهي الترفيهية في القيام بدورها علي أتم وجه ممكن لا يمكن تحديده إلا من خلال ما تقدمه تلك الأماكن من خدمات وأنشطة للأفراد المترددين عليها ، ولعل من

أهم تلك الخدمات والأنشطة (تناول المشروبات الساخنة والباردة بالإضافة إلى الأطعمة الغذائية ، توافر الانترنت ، الشطرنج ، الدومينو ، الأوراق ، الألعاب الالكترونية ، مشاهدة المباريات ، واستماع الموسيقى ، الاحتفال بالمناسبات الاجتماعية المختلفة)

- **جودة الخدمات المقدمة :** من الطبيعي أنه عند توافر عدد كافي من الخدمات والأنشطة بالمقاهي الترفيهية لا بد وأن يقابلها جودة لتلك الخدمات ، حيث أن الفرد لا يتردد علي تلك المقاهي الترفيهية إلا في حالة تعدد الخدمات والأنشطة وكذلك جودتها .

- **توافر خصوصية أكثر في المكان :** إن من أهم ما يميز المقاهي الترفيهية هي توافر قدر كبير من الخصوصية للأفراد المترددين عليها والتي قد تكون غير موجودة في أي مكان آخر ، ويتم ذلك من خلال تخصيص أماكن لجلوس العائلات ، وأماكن لجلوس الشباب الذكور ، وأماكن للإناث ، بالإضافة إلي أن الخصوصية قد تشمل علي الخدمات والأنشطة المقدمة للأفراد .

- **مكان مناسب للسهر :** إن مناسبة تلك المقاهي الترفيهية للسهر تعتبر من أهم العوامل التي تعمل علي جذب أكبر عدد ممكن من الشباب للتردد عليها ، حيث لا يرتبط استخدامها بأوقات معينة كما أنها تعتبر من الأماكن الاجتماعية المفتوحة طوال اليوم والتي لا تتوقف عن تقديم الخدمات والأنشطة للشباب المترددين عليها في أي وقت من الأوقات .

**أفضل الأماكن لمقابلة من أُرغب :** ويشير الباحث إلي أن المقاهي الترفيهية تعتبر من أفضل الأماكن التي يرتادها الشباب من كلا الجنسين لمقابلة من يرغبون من الأصدقاء بصفة عامة أو زملاء العمل أو الدراسة بصفة خاصة ، وترجع تلك الأفضلية إلي ما تقدمه تلك المقاهي من العديد من الأنشطة والخدمات للمترددين عليها ، بالإضافة إلي أنها تعتبر من أكثر الأماكن المناسبة للسهر وذلك نتيجة لما تتوافر بها من خصوصية أكثر دون عن غيرها من الأماكن .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كلاً من " **أمل عبد الفتاح أحمد (2015)** ، " **خالد محمد حسين (2003)** والتي تشير إلي أن من أهم العوامل التي تجذب الشباب لارتداد المقاهي الترفيهية دون غيرها من الأماكن تمثلت في (موقع المقهي ، جودة وتعدد الخدمات المتوفرة بالمقهي ، وجود الحرية داخل المقهي) .

كما يعزو الباحث وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارة **(الأسعار المعتدلة)** وفي اتجاه الموافقة إلي حد ما ، إلي أن تلك المقاهي الترفيهية يكون الهدف الرئيسي من إنشائها تحقيق الربحية في المقام الأول وبالتالي فإنه في ضوء ما تقدمه تلك المقاهي من العديد من الأنشطة والخدمات المختلفة وما تمتاز به تلك الخدمات بالجودة العالية فإنه من الطبيعي أن يقابل تعدد وجودة تلك الخدمات المغالاة في بعض الأسعار بما يحقق المنفعة العامة .

وبذلك نجد أن الباحث قد أجاب علي التساؤل الرابع والذي ينص علي : **ما العوامل التي تجذب الشباب لارتداد المقاهي الترفيهية دون غيرها من الأماكن ؟**

**الإجابة علي التساؤل الخامس : والذي ينص علي :**

**5- ما الآثار الاجتماعية الناتجة عن ارتداد الشباب للمقاهي الترفيهية ؟**

## جدول (19)

الوزن النسبي والنسبة المئوية ومربع كا للآثار الاجتماعية الناتجة عن ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية

(ن = 270)

م	الآثار الاجتماعية	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	كا
		لا	إلى حد ما	نعم			
1	التواصل مع الأصدقاء بصورة مستمرة	21	90	159	678	83.70%	105.80
2	الحد من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية	143	70	57	626	77.28%	47.76
3	التعبير بحرية تامة عن رأيي في الموضوعات والقضايا المختلفة	70	80	120	590	72.84%	15.56
4	اكتسابي مهارات اجتماعية جديدة تساعدني في التعامل مع الآخرين	48	98	124	616	76.05%	33.16
5	مساعدتي في إقامة علاقات اجتماعية جديدة	39	90	141	642	79.26%	57.80
6	انسحابي الدائم من دائرة المعارف والعلاقات الاجتماعية	129	78	63	606	74.81%	26.60
7	التخلص من الشعور بالعزلة الاجتماعية	42	105	123	621	76.67%	40.20
8	اكتسابي العديد من المعلومات والمعارف الثقافية من خلال حديثي مع الآخرين	35	115	120	625	77.16%	50.56
9	تساؤل علاقتي الاجتماعية بأفراد أسرتي	111	100	59	592	73.09%	16.69
10	اكتسابي مبادئ التعاون والعمل الجماعي مع الآخرين	44	111	115	611	75.43%	35.36
	الدرجة الكلية للمحور				6207	76.63%	

قيمة كا الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من جدول (19) ما يلي :

- تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث في عبارات المحور الخامس : الآثار الاجتماعية الناتجة عن ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية ما بين (72.84% : 83.70%) .
- كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (1 ، 3 ، 4 ، 5 ، 7 ، 8 ، 10) وفي اتجاه الموافقة .
- كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (2 ، 6 ، 9) وفي اتجاه عدم الموافقة .

ويعزو الباحث وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (التواصل مع الأصدقاء بصورة مستمرة، التعبير بحرية تامة عن رأيي في الموضوعات والقضايا المختلفة ، اكتسابي مهارات اجتماعية جديدة تساعدني في التعامل مع الآخرين ، مساعدتي في إقامة علاقات اجتماعية جديدة ، اكتسابي العديد من المعلومات والمعارف الثقافية من خلال حديثي مع الآخرين ، اكتسابي مبادئ التعاون والعمل الجماعي مع الآخرين) وفي اتجاه الموافقة ، إلي أن كثرة تردد الشباب من كلا



الجنسين علي المقاهي الترفيهية يؤدي إلي إكسابهم العديد من السلوكيات والمهارات التي تؤهلهم لتحقيق الاتصال والتواصل مع الآخرين بل وإقامة علاقات اجتماعية مع بعضهم البعض وذلك من خلال اتصالاتهم وتواصلهم الدائم فيما بينهم .

كما أن قيام الشباب بممارسة العديد من الأنشطة المختلفة داخل تلك المقاهي الترفيهية مع العديد من الأصدقاء قد يؤدي إلي اكسابهم العديد من الصفات الاجتماعية كالتعاون والتفاهم والولاء والانتماء فيما بينهم ، ومن ثم تحقيق التفاعل والمشاركة الاجتماعية مع بعضهم البعض في العديد من المجالات المختلفة .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كلاً من " أمل عبد الفتاح أحمد " (2015) ، " خالد محمد حسين " (2003) والتي تشير إلي أن من أهم الآثار الاجتماعية الناتجة عن ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية هي (إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين ، اكتساب مهارات اجتماعية جديدة تساعد في التعامل مع الآخرين ، اكتساب مبادئ التعاون والعمل الجماعي مع الآخرين) .

كما يعزو الباحث وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (الحد من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية ، انسحابي الدائم من دائرة المعارف والعلاقات الاجتماعية ، تضائل علاقتي الاجتماعية بأفراد أسرتي) وفي اتجاه عدم الموافقة ، إلي أن كثرة ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية سواء مع الأصدقاء أو مع أفراد الأسرة إنما يعود عليهم بالنفع لا بالضرر فكما ذكرنا سابقاً أنه يزيد من توطيد العلاقات وزيادة الأواصر الاجتماعية بين الشباب بعضهم البعض أو مع أفراد الأسرة ، كما أن الاشتراك في ممارسة العديد من الأنشطة المختلفة بتلك المقاهي يؤدي إلي زيادة دائرة المعارف والعلاقات الاجتماعية ومن ثم حدوث انسجام وتفاهم وتعارف بين الشباب بعضهم البعض وبالتالي حدوث الاتصال والتواصل الدائم فيما بينهم .

وبذلك نجد أن الباحث قد أجاب علي التساؤل الخامس والذي ينص علي : ما الآثار الاجتماعية الناتجة عن ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية ؟

**الاستخلاصات والتوصيات :**

**أولاً : الاستخلاصات :**

استناداً إلي ما أظهرته نتائج البحث وفي ضوء هدف وتساؤلات البحث توصل الباحث إلي الاستنتاجات التالية :

1- أن غالبية المترددين علي المقاهي الترفيهية هم من فئة الشباب العزاب والتي تتراوح أعمارهم السنوية من (21 : 25) سنة ، وهم من ذوي التعليم الجامعي .

2- يتردد الشباب من كلا الجنسين علي المقاهي الترفيهية بواقع (ثلاثة أيام اسبوعياً) ، ويقضي معظمهم يوماً من (ساعة إلي أقل من ساعتين) في المقهي ، وخصوصاً في فترة المساء (من 6م : 11م) .

3- تنوعت دوافع ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية وكان من أهمها (الترويح وقضاء وقت الفراغ ، الهروب من الروتين اليومي، مشاهدة المباريات المحلية والأوروبية ، استخدام الانترنت لتصفح المواقع المختلفة ومتابعة الأحداث العالمية ، تناول بعض المشروبات والأطعمة الغذائية) .

4- من أكثر الأنشطة التي يتم ممارستها بالمقاهي الترفيهية هي (الشطرنج ، الدومينو ، الألعاب الالكترونية ، لعب الأوراق ، مشاهدة المباريات المحلية والدولية ، استماع الموسيقى ، استخدام الانترنت ، الاحتفال بالمناسبات الاجتماعية ، مشاهدة الأفلام السينمائية) .

5- من أهم العوامل التي تجذب الشباب لارتياد المقاهي الترفيهية دون غيرها من الأماكن هي (توافر خصوصية أكثر في المكان ، المظهر الجمالي للمقهي ، تعدد الخدمات والأنشطة المقدمة في المقهي ، الموقع المتميز للمقهي ، جودة الخدمات المقدمة ، مكان مناسب للسهر) .

6- من أهم الآثار الاجتماعية الناتجة عن ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية هي (التواصل مع الأصدقاء بصورة مستمرة ، التعبير بحرية تامة في الموضوعات والقضايا المختلفة ، اكتساب مهارات اجتماعية جديدة تساعد في التعامل مع الآخرين ، اكتساب العديد من المعلومات والمعارف الثقافية من خلال الحديث مع الآخرين ، اكتساب مبادئ التعاون والعمل الجماعي) .

### ثانياً : التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث والاستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي :

1. ضرورة تثقيف الشباب علي أهمية استثمار أوقات الفراغ في ممارسة العديد من الأنشطة .
2. ضرورة تخصيص جزء من الهيئات والمنشآت الشبابية الرياضية لعملها كمقهي ترفيهي للشباب كإحدى أنشطة الترويج الاجتماعي .
3. ضرورة استمرار عمل تلك المقاهي الترفيهية بما لا يضر الفرد مع الالتزام بكافة اللوائح والقوانين التي تحكم عمل تلك المقاهي.
4. ضرورة وضع المقاهي الترفيهية تحت رقابة مسؤولة تضبط عملها من حيث تنظيم الخدمات والأنشطة التي تقدمها ، وكذلك مواعيد عملها اليومية .
5. التأكيد علي دور الأسرة في عملية التوجيه نحو استثمار أوقات الفراغ في ممارسة أنشطة تروحية بناءة .
6. العمل علي زيادة عدد الأنشطة والخدمات الترفيهية المقدمة بتلك المقاهي بحيث تغطي مختلف اهتمامات كافة الفئات المترددة علي تلك المقاهي .

## قائمة المراجع :

### أولاً : المراجع العربية :

1. أمل عبد الفتاح أحمد (2015) : بعض ملامح التغيير الاجتماعي والثقافي للمقهي المصرية – دراسة ميدانية علي عينة مختارة في مدينة القاهرة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .
2. خالد محمد حسين (2003) : العوامل المؤدية إلي ارتياد الشباب إلي المقاهي الشعبية ، دراسة ميدانية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا ، الرياض .
3. عبد الباسط مبارك عرسان ، أمان صالح خصاونة ، ابراهيم عبد الغني بني سلامة(2008) : استثمار أوقات الفراغ لدى طلبة الجامعة الهاشمية دراسة مقارنة ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد (35) .
4. فراس يوسف قنبر (2016) : الشباب ومشكلة وقت الفراغ : بحث ميداني في مدينة بغداد منطقتي الكرخ والرصافة أنموذجاً ، بحث علمي منشور ، مجلة الآداب ، العدد (118) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
5. فريال محمد مبارك (2003) : المقاهي الترفيهية - أبعادها الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية (دراسة تطبيقية للمتدندات علي مقاهي مدينة الخبر) ، مجلة نادي المدينة المنورة الأدبي الثقافي ، المجلد (24) العدد (47 ، 48) ، كلية الآداب للبنات ، الدمام .
6. فواز حمدان العنزي (2001) : الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية لمرتادي المقاهي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
7. محمد محمد الحماحي (2013) : بناء مقياس الاتجاهات نحو أوقات الفراغ والترويح ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة – مصر ، العدد (69) ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .
8. محمد محمد الحماحي ، عايدة عبد العزيز مصطفى (2009) : الترويح بين النظرية والتطبيق ، ط6 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
9. محمود إسماعيل طلبة (2010) : سيكولوجية الترويح وأوقات الفراغ ، إسلاميك جرافيك ، القاهرة .
10. مصطفى عبد الحليم صادق ، مصطفى محمود الديب (2008) : إدمان الانترنت وعلاقته بالتخصص الأكاديمي لدي طلاب كلية المعلمين بمحافظة جدة ، بحث علمي منشور ، مجلة البحوث والدراسات في الآداب والعلوم والتربية ، العدد (10) ، كلية المعلمين ، جامعة الملك عبد العزيز .
11. مني السيد حافظ (2015) : ثقافة المقهي بين التقليدية والحداثة ، مصر نموذجاً : رؤية سوسيولوجية تحليلية ، بحث علمي منشور ، القيادة العامة لشرطة الشارقة ، مركز بحوث الشرطة ، المجلد (24) ، العدد (94) ، جامعة عين شمس .
12. هندي عطية البشري (2017) : مقاهي الانترنت وأثرها علي الشباب : دراسة ميدانية بمدينة جدة ، بحث علمي منشور ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية ، المجلد (10) ، العدد (1) ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز .

### ثانياً : المراجع الأجنبية :

13. Peterson. Bill E. and Pang. S. Joyce. Beyond politics (2006): Authoritarianism and the Pursuit of Leisure, The Journal of social psychology, 146 (4), 443-461.
14. Hats H (2005) : observed family interaction as aggressive depressed and lowa – risk inner city boys . desertation abstract international , north western university on AA 33868 .
15. Glassman , M (2008) : the renascence of sociological theory (Itasca , Illinois) peacock publishers

## المخلص

# واقع ارتياد المقاهي الترفيهية كأحدي طرق استغلال وقت الفراغ وآثارها الاجتماعية علي الشباب بمدينة المنيا

م.د. إسلام منصور عبد المنعم

مدرس بقسم الترويح الرياضي  
بكلية التربية الرياضية  
جامعة المنيا

استهدف البحث دراسة واقع ارتياد المقاهي الترفيهية كأحدي طرق استغلال وقت الفراغ وآثارها الاجتماعية علي الشباب بمدينة المنيا ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) لجمع ووصف وتحليل البيانات الخاصة بالبحث ، حيث قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الشباب من كلا الجنسين المترددين علي المقاهي الترفيهية بمدينة المنيا والذي تتراوح أعمارهم من (18 : 35) سنة والبالغ عددهم (250) شاب من كلا الجنسين كعينة أساسية ، كما استخدم الباحث المقابلة الشخصية ، الاستبيان كأدوات لجمع البيانات الخاصة بالبحث ، وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن غالبية المترددين علي المقاهي الترفيهية هم من فئة الشباب العزاب والتي تتراوح أعمارهم السنية من (21 : 25) سنة ، وهم من ذوي التعليم الجامعي ، كما يتردد الشباب من كلا الجنسين علي المقاهي الترفيهية بواقع (ثلاثة أيام اسبوعياً) ، ويقضي معظمهم يوماً من (ساعة إلي أقل من ساعتين) في المقهي ، وخصوصاً في فترة المساء (من 6م : 11م) ، كما تنوعت دوافع ارتياد الشباب للمقاهي الترفيهية وكان من أهمها (الترويح وقضاء وقت الفراغ ، الهروب من الروتين اليومي، مشاهدة المباريات المحلية والأوروبية ، استخدام الانترنت لتصفح المواقع المختلفة ومتابعة الأحداث العالمية ، تناول بعض المشروبات والأطعمة الغذائية) ، كما أن من أكثر الأنشطة التي يتم ممارستها بالمقاهي الترفيهية هي (الشطرنج ، الدومينو ، الألعاب الالكترونية ، لعب الأوراق ، مشاهدة المباريات المحلية والدولية ، استماع الموسيقى ، استخدام الانترنت ، الاحتفال بالمناسبات الاجتماعية ، مشاهدة الأفلام السينمائية) .

## Summary

### **The reality of frequenting recreational cafes as one of the ways to take advantage of free time and its social effects on youth in Minya**

**Dr. Islam Mansour Abdel Moneim**

Lecturer at the Sports Recreation Department  
The Faculty of Physical Education  
Minia University

The research aimed to study the reality of going to recreational cafes as one of the ways to exploit leisure time and its social effects on young people in Minya city, where the researcher used the descriptive approach (the method of survey studies) to collect, describe and analyze data related to the research, where the researcher has chosen the sample of the research deliberately from young men of both sexes who are hesitant On recreational cafes in Minya city, which ranges from (18: 35) years old and who number (250) young men of both sexes as a basic sample , The researcher also used the personal interview, the questionnaire as tools to collect data related to the research, and one of the most important results that the researcher reached is that the majority of visitors to recreational cafes are from the young singles category and whose age ranges from (21: 25) years, and they are with university education, Young people of both sexes also frequent entertainment cafes (three days per week), and most of them spend daily (from one hour to less than two hours) in the café, especially in the evening period (from 6 pm: 11 pm) , The motives for young people to go to entertainment cafes also varied, among which the most important were (recreation and spending free time, escaping from the daily routine, watching local and European matches, using the internet to browse various sites and following international events, eating some drinks and food foods), and that one of the most activities that are practiced The entertainment cafes are (chess, dominoes, electronic games, playing cards, watching local and international matches, listening to music, using the internet, celebrating social occasions, watching movies).